إبراهيم السويل ودوره السياسي في المملكة العربية السعودية ١٩١٦ـ ١٩٧٧

أ.د عبد الرسول شهيد عجمي
جامعة ذي قار/ كلية الآداب

م.م وائل ناصر حسين
المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

Abstract

In the study of historical figures the focus of researchers has often been on prominent personalities such as presidents, kings and others, and neglected the search for many important and influential figures that deserve study but neglected, and perhaps this applies to the person subject of the study entitled **(Ibrahim bin Abdul Rahman Al-Suwail and his political role in the Kingdom Saudi Arabia 1916-1977)**, who assumed many government positions in the Kingdom of Saudi Arabia, perhaps the most prominent of which was the Saudi Ministry of Foreign Affairs, and what distinguished that ministry was that he was the first person from the ruling family to assume the position of the Ministry of Foreign Affairs, so these data were an important motivation to study that personality and its important roles Therefore, we divided the study into three sections that studied the first topic: Ibrahim Al-Suwail's birth and his upbringing until he received the Foreign Ministry in 1960, and we focused in the second topic on An important aspect is Al-Suwail administration of the Saudi Ministry of Foreign Affairs 1960-1962, then we shed light in the third topic on: The political activity of Ibrahim Al-Suwail 1962- 1977.

المقدمة :

كثيراً ما كان تركيز الباحثين في دراسة الشخصيات التاريخية على الشخصيات البارزة كالرؤساء والملوك ومن سواهم ، وأهملوا البحث عن العديد من الشخصيات المهمة والمؤثرة والتي تستحق الدراسة لكنها أُهملت، ولعل هذا الامر ينطبق على شخص موضوع الدراسة المعنونة (إبراهيم بن عبد الرحمن السويل ودوره السياسي في المملكة العربية السعودية ١٩١٦- ١٩٧٧) ، والذي تولى العديد من المناصب الحكومية في المملكة العربية السعودية ولعل ابرزها وزارة الخارجية السعودية ، وما ميز تلك الوزارة بأنه كان أول شخص من غير العائلة الحاكمة يتولى منصب وزارة الخارجية ، فكانت تلك المعطيات دافعاً مهماً لدراسة تلك الشخصية وأدوارها المهمة ، لذلك قسمنا الدراسة الى ثلاثة مباحث ، درس المبحث الاول : ولادة إبراهيم السويل ونشأته حتى تسلمه حقيبة الخارجية عام ١٩٦٠ ، والذي أوضحنا فيه ولادة السويل عام ١٩١٦ ونشأته ودراسته ومناصبه حتى تعيينه سفيراً للمملكة في العراق مابين عامي ١٩٥٨- ١٩٦٠ ، وركزنا في المبحث الثاني على جانب مهم وهو إدارة السويل لوزارة الخارجية السعودية ١٩٦٠ – ١٩٦٢ ، ثم سلطنا الضوء في المبحث الثالث على : النشاط السياسي لإبراهيم السويل ١٩٦٢- ١٩٧٧ ، بداية من تعين ابراهيم السويل

وزيـراً للبيئـة والميـاه والزراعـة مـابين ١٩٦٢- ١٩٦٤ ، ثـم تعيينـه سـفيراً للمملكـة فـي الولايـات المتحـدة الامريكيـة ١٩٦٤- ١٩٧٥ خـلال عهـد الملـك فيصـل ، وبعـدها مستشـارا للملك خالد عام ١٩٧٥ حتى وفاته عام ١٩٧٧.

المبحث الاول : ولادة إبراهيم السويل ونشأته حتى تسلمه حقيبة الخارجية عام ١٩٦٠

أولاً : ولادته إبراهيم السويل ونشأته ودراسته ومناصبه ١٩١٦- ١٩٥٨:

ولـد إبـراهيم بـن عبـد الله السـويل عـام ١٩١٦ فـي محافظـة عنيـزة بالقصـيم الواقعـة فـي وسـط المملكـة العربيـة السـعودية (١)، لأسـرة السـويّل فـي عنيـزة بمنطقـة القصـيم ، مـن آل عريعـر مـن بنـي خالـد وأخوالـه مـن (الخـويطر) ، والـده هـو الشـيخ عبـد الله بـن عبـد العزيـز السـويّل إمـام مسـجد الجديـد فـي عنيـزة ، وقـد تـوفي فـي عنيـزة وهـو خارجـاً ليـؤم النـاس لصـلاة العصر، وكان قبل أن يستقر في عنيزة قد تولّى القضاء في الشرائع (٢).

تلقـى إبـراهيم السـويل دراسـته الابتدائيـة بالمدرسـة الاميريـة حتـى تخـرج منهـا عـام ١٩٢٢ ، ثـم أكمـل الثانويـة فـي المعهـد العلمـي السـعودي فـي القصـيم عـام ١٩٣٤ ، وبعـدها ذهـب الـى القـاهرة عـام ١٩٣٦ لاكمـال دراسـته الجامعيـة ، فتخـرج إبـراهيم السـويل مـن كليـة دار العلـوم بجامعـة القـاهرة عـام ١٩٤٠(٣)، وكـان بـذلك أول نجـدي تخـرج مـن جامعـة القـاهرة ، فعُمل بعد التخرج دبلوماسياً في السفارة السعودية في القاهرة (٤).

لـم يبقـى سـوى أشـهر قليلـة فـي السـفارة السـعودية فـي القـاهرة ، فرجـع السـويل الـى المملكـة العربيـة السـعودية عـام ١٩٤١ فعمـل مدرسـاً فـي المـدارس الثانويـة بالقصـيم حتـى عـام ١٩٤٦، ثـم عمـل فـي وزارة الخارجيـة السـعودية مـابين ١٩٤٦- ١٩٥٦، وبعـدها تـم تعيينـه مستشاراً بالسفارة السعودية في بيروت مابين عامي ١٩٥٦- ١٩٥٨ (٥).

ثانيا : إبراهيم السويل سفيراً للمملكة في العراق ١٩٥٨- ١٩٦٠ :

عُـين إبـراهيم السـويل سـفيراً للمملكـة العربيـة السـعودية فـي العـراق ١٩٥٨- ١٩٦٠ ، وكـان قـد أدى دوراً مهمـاً فـي تحسـن العاقـات السـعودية العراقيـة ، فبعـد اعـلان ثـورة ١٤ تمـوز ١٩٥٨ ، طلبـت الحكومـة السـعودية مـن الولايـات المتحـدة الامريكيـة بالتـدخل لإجهـاض الثـورة فـي العـراق(٦)؛ لحمايـة العـرش السـعودي مـن أي محاولـة تسـتهدف قلـب نظام الحكم في المملكة العربية السعودية (٧).

لـم تـدم تلـك الخلافـات طـويلاً وتحسـنت العلاقـات العراقيـة - السـعودية ، بعـدما طمـأن السـفير إبـراهيم السـويل المملكـة بـأن الثـورة لايوجـد فيهـا مايضـر المملكـة ونظامهـا ، لـذلك قـدّمت المملكـة العربيـة السـعودية عـن طريـق سـفيرها فـي العـراق إبـراهيم السـويل فـي ٢٢ تمـوز ١٩٥٨ اعترافـاً بـالثورة وأن سـبب هـذا التـأخير فـي الاعتـراف هـو مـن أجـل التأكـد مـن رسـوخ النظـام الجديـد فـي العـراق، والأهـم مـن ذلـك حتـى لا يقـال بـأن التسـرع فـي الاعتـراف عمـل ينطـوي علـى الحقـد والشـماتة بمـا حـل بالعائلـة المالكـة فـي العـراق والمنافسـة للأسـرة السعودية في زعامة الأمة العربية (٨).

بعـد تحسـن العلاقـات بـين البلـدين والنشـاط الكبيـر الـذي بذلـه السـفير إبـراهيم السـويل فـي ذلـك التحسـن ، عـادت مخـاوف الملـك سـعود بـن عبـد العزيـز (٩) مـن جديـد علـى أثـر حركـة الشـواف (١٠) التـي جـرت فـي الموصـل ٨ آذار ١٩٥٩ التـي كـان مـن نتائجهـا فشـلها زيـادة النفـوذ الشـيوعي، بعـد تراجـع المـد القـومي ، والـذي عـوّل عليـه الـرئيس المصـري جمـال عبد الناصر (١١) لتوسيع مشروعه الوحدوي ، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث (١٢).

المبحث الثاني : إبراهيم السويل وزيراً للخارجية السعودية ١٩٦٠ – ١٩٦٢:

أولاً : نشأة وزارة الخارجية السعودية :

تشكل وزارة الخارجية أهمية كبيرة ، فهي الأداة التي يستعين بها رئيس الدولة في إدارة وتوجيه علاقات دولته بالدول الأخرى وبالمجتمع الدولي ، وعملها المساعدة في صياغة وتنسيق وتنفيذ السياسة الخارجية دوليا (١٣).

كان اتصال الملك عبد العزيز ال سعود بالعالم الخارجي عن طريق ممثلي الدول الكبرى في الخليج العربي ، لأن الملك عبد العزيز كان هو نفسه الذي يقوم بأعمال الاتصالات الخارجية ويراسل الحكومات ويتلقى أجوبتها ، كما أشرف بنفسه على جميع الشؤون الخارجية للبلاد (١٤)، وبعد دخوله جده في كانون الاول عام ١٩٢٥ ، أبدى الملك عبد العزيز آل سعود اهتماماً بالغاً بالتمثيل الدبلوماسي ، فقام بإنشاء مديرية الشؤون الخارجية عام ١٩٢٦ (١٥) في مكة المكرمة وفتح مكتبا لها في جده (١٦)، لأن بلاد الحجاز كانت أكثر اتصالا بالعالم الخارجي ، ومنها يتصل بدول العالم ومع أن السفراء الأجانب كانوا يقيمون في جدة ، فإنها عملت على تمثيل المملكة لدى دول العالم الخارجية التي لها علاقات بواسطة وكالات سياسية وقنصليات تحت اشراف وتوصية ابن سعود (١٧)، ولم تنشئ مديرية الشؤون الخارجية ممثليات لها خارج المملكة سوى مفوضيتين ، الأولى عندما عين الشيخ فوزان السابق(١٨)، وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في القاهرة عام ١٩٢٦، والثانية عندما تم تعيين الشيخ حافظ وهبه (١٩)، وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في لندن عام ١٩٣٠(٢٠).

صدر الأمر الملكي بتحويل اسم مديرية الشؤون الخارجية ، إلى وزارة الخارجية في ١٩ كانون الاول ١٩٣٠ ، واسناد منصب الوزارة الى الأمير فيصل بن عبد العزيز ال سعود النائب العام للملك ، إلى جانب النيابة العامة (٢١)، وبذلك كان الأمير فيصل أول وزير للخارجية في المملكة العربية السعودية (٢٢)، وتضمن المرسوم الملكي أيضا تعيين فؤاد حمزة (٢٣)، وكيلاً لوزارة الخارجية وفق المادة الثانية من ذلك الأمر الملكي (٢٤)، ونص المرسوم أيضا على أن يستمر الملك مسؤولاً عن الوزارة ، وأن تظل وظائف الوزير محدودة مبدئياً (٢٥).

وفقا لما تقدم نجد أن الملك عبد العزيز آل سعود كان يدرك أهمية التمثيل الخارجي لدولته ، وهو الذي يمكنه من الحفاظ على أمن المملكة واستقرارها خارجيا ، فالهاجس الأمني كان الشغل الشاغل للمسؤولين السعوديين منذ تأسيس مملكتهم .

كانت وزارة الخارجية السعودية سابقا مرتبطة بشخص الملك السعودي ، والملك هو من يؤثر جذريا على سلوك السياسة الخارجية للملكة ، وقد تعزز دور ذلك الجهاز في السياسة الخارجية السعودية منذ تعيين وزير خاص لتلك الوزارة (٢٦)، وكان الأمير فيصل بن عبد العزيز أول وزير للخارجية للمملكة العربية السعودية منذ إنشاء الوزارة عام ١٩٣٠(٢٧).

ثانياً : تسنم الامير إبراهيم السويل حقيبة الخارجية عام ١٩٦٠ :

استمر الأمير فيصل بن عبد العزيز في منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٣٠ وحتى طيلة فترة حياته ، إلا مدة قصيرة حوالي سنتين عندما تولاها إبراهيم السويل، ثم عاد الأمير فيصل للوزارة عام ١٩٦٢ (٢٨).

تسلم إبراهيم السويل وزارة الخارجية السعودية في ٢١ كانون الاول ١٩٦٠(٢٩) ، وتلك كانت أول مرة في تاريخ السعودية تشكل هذه الوزارة من شخص لا ينتمي للأسرة السعودية (٣٠).

خلال فترة وزارته للخارجية كانت علاقته وطيدة بالملك فيصل ، وكان يستشير الفيصل في الأمور السياسية وحتى في الأمور العامة ، ومن وفائه للملك فيصل أنه عندما فتح له مكتب الملك فيصل قال " ان صاحب هذا المكتب موجود " ، فلم يجلس على المكتب احتراماً من للملك فيصل (٣١).

وخلال عمل السويل في وزارة الخارجية كانت الازمة الكويتية – العراقية عام ١٩٦١ (٣٢) إحدى أهم الامور في المنطقة ، لذلك دأبت الخارجية السعودية على حل ذلك الخلاف ، فذهب وزير الخارجية السعودي ابراهيم السويل الى القاهرة في ١ آب ١٩٦١ ، حاملاً رسالة من الملك سعود بن عبد العزيز ، فإجتمع مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر ، وناقش الجانبان قضية حل الخلاف العراقي الكويتي وسبل الوصول الى حل لتلك الأزمة (٣٣).
نتيجة لتلك الجهود السعودية قابل الامير عبد الاله السفير السعودي في العراق ابراهيم السويل ، وأبلغه نية العراق الحقيقية في الوصول الى حل لذلك الخلاف ، فنقل ابراهيم السويل وجهة النظر تلك الى المملكة العربية السعودية (٣٤) ، لذلك تابعت الخارجية السعودية تلك الازمة حتى نهايتها لاحقاً على إثر انقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣ (٣٥).
وفق لم تقدم يمكن القول بأن السويل وعلى الرغم من عمله لمدة محدودة كوزير للخارجية السعودية كان نشطاً بصورة كبيرة ومكن الدبلوماسية السعودية من التدخل في حل الازمات التي شهدت المنطقة في ذلك الوقت .

المبحث الثالث : النشاط السياسي لإبراهيم السويل ١٩٦٢- ١٩٧٧ :

أولا : ابراهيم السويل وزيراً للزراعة والبيئة والمياه ٣١ تشرين الاول ١٩٦٢- ٤ آب ١٩٦٤:

تم تعيين ابراهيم السويل وزيرا للبيئة والزراعة في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٦٢(٣٦) ، وخلال عمله في وزارة البيئة والزراعة عمل السويل على تطوير الزراعة في المملكة العربية السعودية عبر تحسين قطاعي الشؤون الزراعية ، وقطاع الشؤون الادارية والمالية (٣٧).

وضع ابراهيم السويل برنامجاً شاملاً لتحسين أوضاع الزراعة في المملكة وتطوير الثروة الحيوانية ، فعمل السويل خلال عام ١٩٦٢ على تشجيع طلبة العلم في الاتجاه نحو العمل بجوانب الزراعة المختلفة ، فاهتمت الوزارة بالبحوث الزراعية ، وأقامت محطات التجارب الزراعية ، لذلك إزداد عدد طلاب الزراعة في عام ١٩٦٢ الى حوالي ٨٨٤ طالباً ، وكان الهدف الاكبر من ذلك تكوين جيل قادر على النهوض بالواقع الزراعي في المملكة العربية السعودية ، فوجهت المزارعين الى تحسين انتاج مزارعهم من التمر المحصول الرئيس في المملكة (٣٨).

ونتيجة لتطور الزراعة بشكل كبير قام إبراهيم السويل بإنشاء البنك الزراعي في نهاية عام ١٩٦٢ وتم ذلك بموجب مرسوم ملكي صدر من الملك فيصل ، برأس مال قدره ١٠ ملايين ريال سعودي ، فساهم البنك خلال عام ١٩٦٣ في تمويل كافة الأنشطة الزراعية ، وقدم مساعدة كبيرة للفلاحين ، وهو الامر الذي كان في مصلحة الزراعة في المملكة (٣٩).

ثانيا : السويل سفيراً للمملكة في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٤- ١٩٧٥ :

عندما تولى الملك فيصل الحكم عام ١٩٦٤ كانت المملكة مقدمة على نقلة وتطور وفتح آفاق من العلاقات الدولية والتضامن الإسلامي ، لذلك أصدر أمر ملكي في ٤ آب ١٩٦٤ قضى بتعيين إبراهيم السويّل سفيراً للمملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية ؛ لثقته التامة بالسويل في إدارة ملف العلاقات في داخل واشنطن (٤٠).

خلال عمله كسفير للسعودية في الولايات المتحدة الامريكية كان دائماً يحضر الاجتماعات التي يعقدها القادة السعوديين أثناء زيارتهم لواشنطن ، وقد رافق الملك فيصل خلال لقائه الرئيس الامريكي ليندون جونسون (٤١) في ٢١ حزيران ١٩٦٦ لم يحضر السويل معهما في الاجتماع الاول المنفرد ومن حضر فقط المترجم عيسى صباغ ، وفيه تبادل الرئيسان الحديث عن دولتيهما وما قدمه كل منهما لشعبه ، وكان الرئيس جونسون معجباً بما حاول الملك فيصل بن عبد العزيز وحكومته عمله من اجل شعب المملكة ، وقد اشاد الرئيس جونسون بسياسة ضبط النفس التي اتبعها الملك

فيصل بن عبد العزيز في مواجهة الاتهامات والحملات الدعائية التي وجهت ضده وضد بلده، وحث الملك على مواصلة ذلك السلوك **"اننا معاً نتطلع الى تسوية سلمية للمشكلة اليمنية"** (٤٢).

وكان الشيء الوحيد الذي اعلن بعد ذلك الاجتماع المنفرد هو تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماكلوسكي قال فيه أن تدهور الاوضاع في اليمن بعد تعثر اتفاق جدة وفشله قد جرى بحثه بين الملك والرئيس، وان الرئيس قدم للملك تعهد الولايات المتحدة **"بأن السعودية تستطيع الاعتماد على صداقة امريكا مهما كانت تطورات الامور في اليمن"**(٤٣).

بعد الاجتماع الاول المنفرد انضم الرئيس جونسون والملك فيصل الآخرين في غرفة الاجتماعات(٤٤) ، والذي حضره ابراهيم السويل ، وفيه تحدث الملك فيصل بن عبد العزيز عن الخطر الشيوعي ودور الولايات المتحدة في مساعدة الدول الفتية لمقاومته واستئصاله، واشار الى ان المملكة العربية السعودية منذ توقيع اتفاقية جدة لم تمارس أياً من الاعمال المستفزة، لكن الطرف الآخر (يقصد الجمهوريين والقوات المصرية) استمروا في اعمالهم الاستفزازية وان المملكة العربية السعودية ستستمر في سياسة ضبط النفس، ولكن بقاء المصريين في اليمن يوماً آخر يعني تركز الشيوعية هناك(٤٥).

ثالثا : ابراهيم بن عبد الرحمن السويل مستشاراً للملك خالد حتى وفاته ١٩٧٥- ١٩٧٧:

بعد تولي الملك خالد بن عبد العزيز (٤٦) العرش في المملكة العربية السعودية في آذار عام ١٩٧٥ قام بتعيين إبراهيم بن عبد الله السويل مستشاراً خاصاً للملك وعضواً في مجلس الوزراء (٤٧)، ولم يستمر في السويل المنصب طويلاً ، فبعد حياة من التعب والعمل الدبلوماسي الشاق توفي إبراهيم بن عبد الله السويل في ٢١ أيار ١٩٧٧ عن عمر ناهز الـ ٦١ عاماً إثر أزمة قلبية(٤٨).

الخاتمة :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تلخص بما يلي :

١- إمتلك السويل شخصية قوية وذكية في الوقت نفسه ، وذلك الامر مكنه من التدرج في الوظائف الحكومية المهمة في الدولة السعودية ، ولعل أبرزها بداية تعيينه سفيراً للمملكة العربية السعودية في العراق ١٩٥٨- ١٩٦٠ .
٢- ذلك المنصب جعله يبدع في إدارة الشؤون الخارجية للمملكة الأمر الذي دفع الملك سعود بن عبد العزيز الى تعيينه وزيراً للخارجية عام ١٩٦٠ لاسيما إنه كان أول شخص من غير العائلة السعودية تبوأ المنصب .
٣- كان لحنكته الإدارية دور كبير في تطوير الزراعة والبيئة في المملكة العربية السعودية خلال وزارته للبيئة والزراعة مابين ١٩٦٢- ١٩٦٤، واستغلال اكبر المساحات غير المزروعة للزراعة ، والنهوض بزراعة التمور الى الواجهة .
٤- كانت علاقته قوية جداً بشخص الملك فيصل بن عبد العزيز ، وكان الملك فيصل يثق بالسويل ثقة مطلقة ، ومباشرة بعد وصول الملك فيصل للحكم عام ١٩٦٤ قام بتعيين السويل سفيراً للمملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية ، وقد كان دبلوماسياً كبيراً وذا بعد كبير في إدارة السفارة السعودية هناك ، وبقي في المنصب حتى عام ١٩٧٥ .
٥- لم تتوقف السيرة الدبلوماسية والإدارية مع مجيء الملك خالد للحكم في المملكة عام ١٩٧٥ ، والذي قام بتعيين إبراهيم السويل مستشاراً خاصاً للملك خالد في الديوان الملكي ، وكان الملك يستشيره في أمور الدولة كثيراً حتى وفاته عام ١٩٧٧.

الهوامش :

١() محمد فهمي درويش وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٠ ، ص٣١٠.

٢() محمد عبد الرزاق القشعمي ، البدايات الصحفية في المملكة العربية السعودية ، ج٢(المنطقة الوسطى) ، دار المفردات للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٦، ص٨٠.

٣() عبد الكاظم محمود كاتب ، بشهادة التاريخ (بين المملكة العربية السعودية ومصر) دار الخطيب للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ ، ص١٣.

٤() محمد فهمي درويش وآخرون ، المصدر السابق ، ص٣١١.

٥() محمد عبد الرزاق القشعمي ، المصدر السابق ، ص ٨٠- ٨١.

٦() نوري عبد الحميد العاني وآخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ج١ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠، ص٨٠.

٧() صادق جابر علي ، الموقف العربي والدولي من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ٢٠٠٥، ص٨٦.

٨() أديث وائي، إيف، نيروز، العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية ١٩١٥ – ١٩٧٥، ترجمة : عبد المجيد القيسي ، ج١، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ١٩٨٩ ، ص٣٣٣.

٩() الملك سعود بن عبد العزيز : ولد بمدينة الكويت في ١٥ كانون الثاني ١٩٠٢، عينه والده حاكماً على نجد عام ١٩٢٦، ثم أعلنه ولياً للعهد في ١١ أيار ١٩٣٣، وبويع ملكاً على البلاد في١١ تشرين الثاني ١٩٥٣، وفي ٢٩ آذار ١٩٦٤ أصدر علماء المملكة العربية السعودية فتوى بخلعه وتنصيب شقيقه الأمير فيصل ملكاً على المملكة العربية السعودية ، وتوفي في ٢٣ شباط ١٩٦٩. للمزيد ينظر : صالح بن عون بن هاشم ، جلالة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ١٩٥٣- ١٩٦٤ ، وكالة الاهرام التجارية ، القاهرة ، ١٩٩٤ ؛ جمعة خليفة كنج ، التطورات الداخلية في المملكة العربية السعودية ١٩٥٣-١٩٦٤ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،٢٠٠٠.

١٠() حركة الشواف : حركة عسكرية حدثت في الموصل بقيادة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف وهو أحد الضباط الأحرار الذي ساهم في تفجير ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ استهدفت حركته إسقاط نظام الزعيم عبد الكريم قاسم الذي قادَ الثورة مع الضباط الأحرار ضد النظام الملكي، لتصحيح مسار الثورة التي انحرفت عن أهدافها وانفراد الزعيم عبد الكريم قاسم بالسلطة والقرار إلا أن الحركة فشلت

لأسباب عدة في مقدمتها ضعف التنسيق بين قادة الحركة. للمزيد ينظر : خليل إبراهيم حسين، تطورات ثورة الشواف في الموصل ١٩٥٩، ج١، مكتبة بشار ، بغداد ، ١٩٧٨.

١١() جمال عبد الناصر : ولد في الإسكندرية عام ١٩١٨ ، وتخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٣٨ ، واشترك في حرب فلسطين ١٩٤٨ ، ونظم جماعة (الضباط الاحرار) الذين قاموا بثورة يوليو/تموز ١٩٥٢ ، وفي حزيران ١٩٥٣ تقلد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وفي شباط ١٩٥٤ عين رئيساً للوزراء ، ورئيساً للجمهورية عام ١٩٥٦ بعد صدور الدستور الجديد ، وتوفي عام ١٩٧٠. للمزيد ينظر : مجموعة مؤلفين ، موسوعة مشاهير العالم (مشاهير القادة العسكريين والسياسيين) ، ج٣ ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص٦١-٦٣.

١٢() خليل إبراهيم حسين، تطورات ثورة الشواف في الموصل ١٩٥٩، ج١، مكتبة بشار، بغداد ١٩٧٨، ص٦٦.

١٣() محمد عمر مدني ، التمثيل الدبلوماسي الدائم والايجابي والسلبي للملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى ، معهد الدراسات الدبلوماسية ، الرياض ، ١٩٨١ ، ص٢٨.

١٤() عبد الرحمن محمد بن موسى ، الدبلوماسية والمراسيم السعودية ومقارنتها ببعض الدول العربية (دراسة دبلوماسية تنظيميه تاريخية) ، ج١ ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة ام القرى ، ١٩٩٦ ، ص١٠٥.

١٥() طلال محمد نور عطار ، التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي ، ، الرياض ، ١٩٨٩ ، ص٢٨.

١٦() نوال الخياط ، الملك خالد بن عبد العزيز ال سعود (دراسة تاريخية وحضارية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة ام القرى ، ٢٠٠٣ ، ص٦٦٩.

١٧() صبري فالح الحمدي ، المستشارون العرب والسياسة الخارجية السعودية خلال حكم الملك عبد العزيز بن سعود ١٩١٥-١٩٥٣ ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، لندن ، ٢٠١١ ، ص٢٥.

١٨() فوزان السابق : فوزان بن سابق بن فوزان ال عثمان البريدي القصيبي الدوسري النجدي ، ولد ونشأ في بريدة من (القصيم) بنجد عام ١٨٥٩ ، وبدأ مراحل تعليمه الأولى في مدينة بريدة ، ثم واصل جهوده في طلب العالم في مدينة الرياض ، ثم سافر الى الزبير والكويت ، ونال نصيبا من العلم هنالك ، وبعدها سافر إلى الهند للدراسة على علمائها ، وتفقه واشتغل بتجارة الخيل والابل ، فكان ينتقل بين نجد والشام ومصر والعراق ، وناصر حركة الأمير (الملك) عبد العزيز آل سعود أيام حروبه ضد العثمانيين في القصيم وتلك الأطراف ، وعينه عبد العزيز آل سعود معتمدا في دمشق ، ثم بعد ضم الحجاز عام ١٩٢٥ ، اذن الملك عبد العزيز للشيخ فوزان السابق بالسفر من الشام إلى القاهرة ، للقيام بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر ، ثم عينه وزيراً مفوضاً نحو ثلاث سنوات، حتى أحيل إلى التقاعد بناء على طلبه في عام ١٩٤٨ بسبب كبر سنه وعمره حوالى ٩٠ سنة ، ،

وتوفي في القاهرة في ٩ كانون الثاني عام ١٩٥٤ . للمزيد ينظر : خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ج٥ ، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٢ ؛ جريدة الرياض ، العدد ١٧٠٧٠ ، السنه ٥٢ ، ٢٠ آذار ٢٠١٥ ، ص١٩.

١٩() حافظ وهبه : ولد في مصر عام ١٨٩٩ ، وعمل بالصحافة ، ورحل إلى الهند ومنها إلى الكويت عام ١٩١٥ ، فتم تعيينه مدرسا بالمدرسة المباركية ، وكتب الى الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٢٢ فأعجب بخطه ودعاه الى الرياض ، فأنتقل اليها عام ١٩٢٣، وعينه وزيرا مفوضا بلندن ثم سفيرا عام ١٩٣٨ ، تقاعد من منصبه عام ١٩٦٥ ، وتوفي في روما عام ١٩٦٧. للمزيد ينظر : فاروق عثمان أباظة ، حافظ وهبة مستشار شخصي للملك عبد العزيز آل سعود ١٩٣٢– ١٩٥٣ ، مطابع جريدة السفير ، بيروت ، ١٩٨٨.

٢٠() محمد توفيق صادق ، تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية ، مطبوعات معهد الإدارة العامة ، الرياض ، ١٩٦٥ ، ص٧١.

٢١() جريدة ام القرى ، السعودية ، العدد ٣١٥ ، السنة السابعة ، الجمعة ١٩ كانون الاول ١٩٣٠، ص٢.

٢٢() حازم السامرائي ، الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود ، تقديم : نجدة فتحي صفوت ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠١ ، ص٦٠.

٢٣() فؤاد أمين حمزة : ولد وتعلم في عبيه من قرى لبنان عام ١٨٩٩، وزاول التعليم في بعض المدارس الحكومية بدمشق ، وعين مفتشا بمصارف الشام ، ثم قصد إلى فلسطين واشتغل بالتعليم ودرس الحقوق ، ثم التحق بوزارة الخارجية السعودية ، فكان وكيلاً لخارجيتها ثم وزيراً مفوضاً للملكة العربية السعودية بآنقرة ، واستقر بعد ذلك في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود ، مستشارا يتنقل معه بين الرياض ومكة ، وتوفي عام ١٩٥٢ في بيروت ودفن في عبيه . للمزيد ينظر : عمر رضا كحاله ، معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) ، ج٢ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص٦٢٩.

٢٤() فؤاد حمزة ، البلاد العربية السعودية ، ط٢ ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ، ١٩٦٨ ، ص١١٨؛ طلال محمد نور عطار ، المصدر السابق ، ص٣٠.

٢٥() غسان سلامة ، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ (دراسة في العلاقات الدولية) ، معهد الانماء العربي ، ١٩٨٠، ص٧٧.

٢٦() المصدر نفسه ، ص٨٣.

٢٧() نوال الخياط ، المصدر السابق ، ص٦٧٠.

٢٨() حسن الفاكهاني ، موسوعة المعارف الحديثة للدول العربية ١٩٧١ – ١٩٧٢ ، الدار العربية للموسوعات ، القاهرة ، د.ت ، ٧٥.

٢٩() نص المرسوم الملكي رقم ٣٧ الصادر في ٢٢ كانون الأول عام ١٩٦٠ بتعيين السيد إبراهيم السويل وزيراً للخارجية .

٣٠() صالح بن محمد غفيلي ، من الحقيبة الدبلوماسية (مواقف ومشاهدات) ، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص٥٢ ؛ سيف الوادي الرميحي ، التطور الاقتصادي والسياسي لأقطار الخليج العربي ، ترجمة عبد السلام ياسين الادريسي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٠ ، ص٢٢٥ .

٣١() عبد الرحمن محمد بن موسى ، المصدر السابق ، ص١١٩- ١٢٠.

٣٢() أزمة حدثت بين العراق والكويت عام ١٩٦١ ، أثناء فترة حكم عبد الكريم قاسم ، والذي طالب بضم الكويت الى العراق ، بعد ان أعلنت استقلالها عن بريطانيا في ١٩ حزيران ١٩٦١ . للمزيد ينظر : عبد المالك خلف التميمي ، العلاقات الكويتية العراقية ١٩٦١- ١٩٩٠ (دراسة تأريخية) ، عالم المعرفة للنشر ، الكويت ، ١٩٩٥.

٣٣() عبد الله زلطة ، أزمة الكويت عام ١٩٦١ (صفحات من تاريخ العلاقات العراقية الكويتية) ، د.ن ، ١٩٩٣ ، ص١٤٨-١٥٢.

٣٤() إبراهيم فاعور شرعة ، الاتحاد العربي عام ١٩٥٨ ، اللجنة العليا لكتابة تاريخ الأردن ، الأردن ، ٢٠٠٤، ص٤٤-٤٥.

٣٥() انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ : انقلاب عَسكري في العرَاق أطاح بنظام حكم رئيس الوزراء عبد الكريم قَاسم ، وتولى عبد السلام عارف رئاسة الجمهورية بعد الانقلاب . للمزيد ينظر : حامد بياتي ، أسرار انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق في الوثائق السرية البريطانية ، مؤسسة الرافد ، بغداد ، ١٩٩٦.

٣٦() أيمن بن سعد بن محمد الفنجان ، الفضول القبيلة اللامية الطائية في نجد ، د.ن ، السعودية ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٦ ؛ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد خلال ثمانية قرون ، مج٤ ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٨ ، ص٢٨٢.

٣٧() محمد فريد محمد عزت ، وسائل الاعلام السعودية والعالمية (النشأة والتطور) ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص٢٧٤-٢٧٥.

٣٨() سليم واكيم ، الملك سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة ، دار الساقي ، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص ٨٧-٨٨.

٣٩() عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحصين ، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية ١٩٠٦- ١٩٧٥ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، ٢٠٠١ ، ص١٩٨.

٤٠() محمد عبد الرزاق القشعمي ، المصدر السابق ، ص ٨٠ ؛ محمد فهمي وآخرون ، المصدر السابق ، ص٣١٠.

٤١() لينـدون جونسـون : ولـد فـي ولايـة تكسـاس عـام ١٩٠٨ ، وحـل علـى شـهادة فـي التـاريخ عـام ١٩٣٠ ، وفـي عـام ١٩٣٥ أصـبح مـديراً لمنظمـة الشـأن الوطنيـة فـي اوسـتن يتكسـاس ، ثـم نائبـا فـي مجلـس النـواب الأمريكـي عـن ولايـة تكسـاس عـام ١٩٣٧ ، وشـغل عـدة مناصـب رسـمية حتـى عـام ١٩٦٠ إذ أصـبح نائبـاً للـرئيس الأمريكـي جـون كينـدي ، وبعـد اغتيـال الأخيـر عـام ١٩٦٣ أصـبح جونسـون رئيسـاً للولايـات المتحـدة الامريكيـة بعـد فـوزه بالانتخابـات عـام ١٩٦٤ واسـتمر فـي الحكـم حتـى عام ١٩٦٨ ، وتوفي عام ١٩٧٣ . للمزيد ينظر :

Irving Brenstein Guns or Butter , The Presidency of Lyndon johnson , Oxford university press , London , 1996 , p.23-65.

1968, VOL. XXI, Near East Region, Document No.275, -) FRUS 196442(Memorandum of Conversation, Subject: President's Meeting with King Faisal, June 21, 1966, pp.8-11.

1968,Vol.XXI, Near East Region-) FRUS 196443(Document No.274, Memorandum from the President's Special Assistant (Rostow) to President Johnson ،Subject: King Faisal Trip to US 6/21/1966 - 7/1/1966, Washington, June, 21, 1966, P.7.

٤٤() شـارك فـي ذلـك الاجتمـاع عـن الجانـب السـعودي، الامير سـلطان بـن عبـد العزيـز ورشـاد فرعـون والسـفير السـعودي فـي واشـنطن ابـراهيم السـويل ، بينمـا مثـل الجانـب الامريكـي، والـت روستووالسـفير ريمونـد هيـر عـن منطقـة الشـرق الاوسـط، والسـفير هيرمـان ايلـتس (Herman Elits)، وجـورج مـور (George Moore) عـن منطقـة الشـرق الاوسـط، وهـوارد ريجـنس (Howared Wrigginns) والمترجم عيسى صباغ . للمزيد ينظر :

FRUS 1964-1968, Vol.XXI,.276 , Near East Region, Document, Memorandum of Conversation, Washington ،June 21 1966, p. 11.

) Ibid.,p.13.45(

٤٦() خالـد بـن عبـد العزيـز : ولـد فـي الريـاض عـام ١٩١٤ ، ونشـأ تحـت رعايـة والـده ، وتـولى أمـارة منطقـة مكـة المكرمـة لفتـرة مـن الـزمن ، ومثـل والـده فـي اتفاقيـة الطـائف بـين السـعودية والـيمن عـام ١٩٣٤ ، وحضـر مـع أخيـه الأمير فيصـل مـؤتمر لنـدن لعـام ١٩٣٩ ، الـذي بحـث قضـية فلسـطين ، وعـين نائبـا لـرئيس مجلـس الـوزراء عـام ١٩٦٤ ، ووليـا للعهـد عـام ١٩٦٥ ، وبويـع ملكـا علـى الـبلاد بعـد مقتـل اخيـه الملـك فيصـل عـام ١٩٧٥ ، وتـوفي فـي عـام ١٩٨٢. للمزيـد ينظـر : تيسـير جـدوع علـوش ، الملـك خالـد ودوره فـي سياسـة المملكـة العربيـة السـعودية حتـى عـام ١٩٨٢ ، أطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة ، كليـة التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩ .

٤٧() عبـد الكـريم بـن حمـد بـن ابـراهيم الحقيـل ، مـن أحـداث واخبـار الجزيـرة العربيـة مـن عـام ١١٠٦م-١٩٩٥ ، دن ، السعودية ، ١٩٩٦ ، ص٧٢.

٤٨() محمد خير الله رمضان يوسف ، تتمة الاعلام للزركلي (الوفيات ١٩٧٦-١٩٩٥) ، ج١ ، ط٢ ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص١٧ ؛ محمد توفيق صادق ، المصدر السابق ، ص٢٠٤ .